M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (4) , No. (14) , pp. 113–142; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية: دراسة تحليلية .

Media Treatment of Economic Affairs on the Websites of Iraqi Newspapers: An Analytical Study.

أ.د. أسامة كبارة/ لبنان [١، *]، أماني عادل عباس [٢]،
جامعة الجنان - كلية الإعلام[١، *]،
جامعة الجنان - كلية الإعلام[٢، *]،

Prof. Ossama Kabbara [1،*],
Amani Adel Abba[2]،
Jinan University - Faculty of Information [2*،1]
Lebanon

الخلاصة .

يتناول البحث باهتمام طبيعة أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للجرائد العراقية المتمثلة بمواقع الجرائد (الزمان، والصباح)؛ وذلك لرصد أنواع المعالجة الإعلامية وأطر معالجة الشأن الاقتصادي في المواقع المعنية، وآليات التأطير للموضوعات الاقتصادية، وتحديد التباين بين الموقعين في التعامل مع قضايا الشأن الاقتصادي، وانعكاسات السياسات الإعلامية لكل مؤسسة على طبيعة المضامين المنشورة في المواقع الإلكترونية للجرائد موضوع البحث، لاسيما في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة في العراق بشكل خاص والعالم بشكل عام، وتداعيات تعاظم المشكلات الاقتصادية على الأمن والاستقرار ومواجهة الصراعات على مواقع النفوذ في العراق، ويمكن القول: أن طبيعة المعالجة الإعلامية تعكس طبيعة التصورات المتشكلة لدى المؤسسات الإعلامية العراقية عن أهمية الاقتصاد وانعكاساته على الواقع السياسي في العراق، وهي في الغالب تصورات تتلائم مع طبيعة المعالجة وأهميتها.

ABSTRACT

The research deals with interest in the nature of the frameworks for media treatment of economic issues in the websites of Iraqi newspapers, represented by the websites of newspapers (Al-Zaman and Al-Sabah); This is to monitor the types of media treatment and frameworks for dealing with economic affairs in the concerned sites, framing mechanisms for economic issues, identifying the discrepancy between the two sites in dealing with issues of economic affairs, and the repercussions of the media policies of each institution on the nature of the contents published on the websites of the newspapers in question, especially in light of the economic crises. successive events in Iraq in particular and the world in general, and the repercussions of the growing economic problems on security and stability and facing conflicts over positions of influence in Iraq. Mostly perceptions that are consistent with the nature and importance of treatment.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية – المواقع الإلكترونية – الجرائد العراقية - الشأن الاقتصادي العراقي

Keywords:

Media treatment - Websites - Iraqi newspapers - Iraqi economic affairs

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
20/4/2023	2 /5/2023	15/6/2024

*Corresponding Author Email : * amanyadeel3@gmail.com

المقدمة:

مع ظهور حاجة الإنسان والاتصال لتلبية دوافعه المعرفية بدأ التفكير بإيجاد أساليب لنقل الأخبار والمعلومات بين الأفراد والجماعات، هذه الجهود المبسطة كانت السياق التطوري لظهور وسائل الإعلام، ومنذ ذاك الحين إلى اليوم مازالت وسائل الإعلام تمثل الطريقة المضمونة والميسرة للحصول على المعلومات المتصلة بالمحيط الخارجي للإنسان.

وفي مرحلة متقدمة من مراحل ظهور الإعلام بصورته المنظمة بدأ الاهتمام بالشأن الاقتصادي، وكان ذلك انطلاقاً من تعقد المجتمعات وتعدد الأعمال والموارد الأمر الذي استوجب إيجاد الآليات الملائمة لتعريف المواطنين بالبضائع والسلع وقطاعات الأعمال الأخرى، حيث تم فرد صفحات خاصة في الصحافة المكتوبة تعنى بصورة أساسية بالأخبار الاقتصادية والتحولات في مجالات المال والأعمال، فظهرت الصحافة المتخصصة وممارساتها المعروفة بالمعالجات الإعلامية، والصحفية منها بشكل خاص، والتي تمثل البوصلة التي تشير إلى اتجاهات الرأي العام الحالي من جهة، والاتجاهات التي يسعى القائمون على مواقع الصحف ترسيخها وتعزيزها لدى الجمهور المستهدف من جهة أخرى، حيث من المعلوم أن الصحف تختار أساليب معالجاتها الإعلامية للأخبار والأحداث على وفق الخط العام الذي تنتهجه الصحيفة من جهة، وعلى وفق مجريات الواقع العام وتطورات الأحداث من جهة أخرى.

وأصبحت وسائل الإعلام تؤدي دوراً مهماً في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالأفراد، فتوافر المعلومات والبيانات الدقيقة حول الأوضاع الاقتصادية، ومتطلبات السوق المحلية، واتجاهات البورصة وحركة رؤوس الأموال، تجعل الفرد قادراً على اتخاذ قراراته المتصلة بشأنه الاقتصادي وهو على يقين من صحتها وسلامتها.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولا مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في تنظيم الاتجاه العام الذي سيسير به الباحث وفق الظاهرة التي يروم بدراستها، وتعد مشكلة البحث ركيزة اساسية في جميع الاختصاصات اذ من خلالها يتم تصميم اسلوب المعالجة والوصول الى تحقيق الاهداف في الدراسة او البحث، والمشكلة هي البذرة الاساس لأي بحث والتي تبدا بإحساس الباحث بوجود مشكلة ضمن اتجاه معين تحتاج الى حل وبالتالي فان عدم وجود مشكلة ما لا يوجد بحث.
وتعرف مشكلة البحث بأنها: (موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية واعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم) [1].
. وتتمحور إشكالية البحث في التساؤل الرئيس التالي: **(ما طبيعة المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية ؟).**

---

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص٧٠.

ثانياً: تساؤلات البحث

تتجسد مشكلة البحث في عدد من التساؤلات التي تنبثق عن التساؤل الرئيس أعلاه والذي تدور حوله مشكلة البحث، والمتمثل بـ (ما طبيعة المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟، وترتبط بهذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كما يأتي:

١) ما محاور المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟

٢) ما موضوعات محاور المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟

٣) ما تصنيف القضايا الاقتصادية التي خضعت للمعالجة الإعلامية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟

٤) ما الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟

٥) ما أنواع المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية؟

ثالثا اهمية البحث:

ان اهمية البحث هذا تتضمن اتجاهين هما:

١. **الاهمية العلمية:** ينطوي البحث على تقديم تصور علمي عن المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية، وهو تصور جديد وغير مسبوق من حيث الاهتمام بالموضوع الاقتصادي ومن حيث اختيار الموقعين، وهو بهذا يشكل إضافة علمية، فضلاً عن قلة الدراسات التي تختص بموضوع محدد يحظى باهتمام المجتمع؛ ذلك أن المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في مواقع الجرائد الإلكترونية العراقية يكشف عن مقاصد النشر الحقيقية على مستوى النشر والتناول للموضوع، إذ أن المعالجة الإعلامية تعكس رغبة القائم بالاتصال خلق تأثير عال وفاعلية للموضوع الاقتصادي على نحو تصبح تلك الممارسة الإعلامية سمة من سمات العمل الصحفي بهيئته الجديدة بما تنطوي عليه تلك المعالجة من محاور وأساليب وآليات تؤثر في الجمهور وتسهم في تسويق المضمون الاقتصادي بما يتوافق مع الإعلامية للموقع؛ وبذلك فأن تحليل المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي في مواقع الجرائد الإلكترونية العراقية يشكل إضافة علمية نوعية لم يسبق لأحد الكتابة فيه.

٢. **الأهمية المجتمعية:** تظهر الأهمية المجتمعية فيما يمثله تحليل المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي من تحديد توجهات مواقع الجرائد الإلكترونية ومعرفة بؤرة اهتماماتها الاقتصادية، وفي التعرف على المسوغات التي قدمتها تلك المواقع لتبرير الاهتمام بالشأن الاقتصادي، وكذلك رصد آليات التجاهل التي مارستها مواقع معنية لجوانب محددة من

الشأن الاقتصادي، وكذلك إبرازها لمضامين تتعلق بتفسيرات الإعلام للتردي الاقتصادي وتراجع التنمية، وتنامي التذمر الشعبي من نقص الخدمات وسوء الوضع الاقتصادي، بعدِّها من الموضوعات التي تهم أغلبية شرائح المجتمع العراقي؛ لذلك أصبحت معرفة طبيعة المعالجة المستخدمة في معالجة مواقع الجرائد العراقية الإلكترونية للشأن الاقتصادي تهم المجتمع العراقي.

رابعا: اهداف البحث:

تسعى الباحثة عن طريق هذا البحث معرفة طبيعة المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية، للمدة من ١/٣/ ٢٠٢٢م- ١/٦/ ٢٠٢٢م من حيث الشكل والمضمون وترتبط بهذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كما يأتي:

١)تحديد محاور المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية.

٢)معرفة موضوعات محاور المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية.

٣) التعرف على تصنيف القضايا الاقتصادية التي خضعت للمعالجة الإعلامية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية.

٤) تحديد الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية.

٥)معرفة أنواع المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية.

خامسا منهج البحث:

ويصنف البحث ضمن البحوث الوصفية التي ينصرف مفهومها على نحو يرتبط بعملية "شرح الأحداث وتوضيح المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المهمة، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، عن طريق وصف تقريري لذلك الواقع ومحاولة تفسير وتحليل الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، لغرض الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات والغموض الذي يكتنف بعض الظواهر"[١]. وهذا يؤكد أن الدراسات الوصفية ترتبط بأهداف محددة تقوم على تصوير وتحليل وتقويم ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، وبهذا يكون المنهج المثالي للإجابة على تساؤلات البحث هو المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي؛ إذ يعرف المنهج المسحي

(١) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة،٢٠٠٧م)، ص٩٥.

بأنه "أحد أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة أو موضوع محدد لمدة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(١).

أما أدوات البحث فقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون وذلك بالاستفادة من أداة التحليل المتمثلة باستمارة فئات تحليل المضمون، ويعرف تحليل المضمون بأنه: "تصنيف المادة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى"(٢).

سادسا: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مفهوم مجتمع البحث في البحث العلمي بـ "مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر، وتحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث" (٣)، بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة أو المعلومات اللازمة لإنجاز الدراسة في بداية البحث، ومن الجدير بالذكر بأن مجتمع الدراسة لا ينحصر على الأفراد فحسب، بل ينصرف إلى العناصر الأساسية في مضامين وسائل الإعلام والأحداث التي تهتم بها تلك الوسائل بما يعين الباحث على التوصل لمعلومات دقيقة واستخلاص الاستنتاجات الصحيحة.
ويتمثل مجتمع البحث بمضامين الشأن الاقتصادي التي خضعت للمعالجة الإعلامية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية متمثلة بموقعي جريدتي (الصباح والزمان)، وقد تم حصر المضامين التي تناولت الشأن الاقتصادي في الموقعين موضوع البحث، إذ بلغت (٦٠٧) موضوعات توزعت على (٣٢٤) موضوعاً في موقع جريدة الزمان، و(٢٨٣) موضوعاً في موقع جريدة الصباح ضمن المدة المحددة للبحث، إذ عملت الباحثة على جمع تلك الموضوعات بوصفها مفردات للتحليل في البحث، وذلك عن طريق أسلوب الحصر الشامل لجميع المضامين الاقتصادية التي نشرت في المدة الممتدة من ٣/١/ ٢٠٢٢م- ٦/١/ ٢٠٢٢م، لمعرفة طبيعة المعالجة الإعلامية للشؤون الاقتصادية في موقعي الصباح والزمان وكيف تعامل القائمين بالاتصال في الموقعين مع موضوعات الشأن الاقتصادي، والتي تم حصرها بـ (١٤٤) فئة.

---

(١) منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤م)، ص٣٠٨.
(٢) بركات عبد العزيز، مرجع سابق، ص٢٥٧.
(٣) شيماء ذو الفقار زغيب،، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م)، ص٢٤٠.

سابعا: مجالات البحث:
تتمثل حدود هذا البحث ومجالاته بما يأتي:

١. **المجال المكاني:** يتمثل بموقعي جريدتي الصباح والزمان؛ وهما موقعين إلكترونيين يمثلان جريدتين من الجرائد المهمة في العراق والمتميزة في تناولها للشؤون الاقتصادية، كما أن الموقعين ذات مقروئية جيدة ويمتاز كلا الموقعين بقوة حضورهما الإعلامي، كما أن الموقعين متاحين على شبكة الانترنت، ويتمتعان بالرصانة والموثوقية الرسمية، كما أن كلا الموقعين لهما اهتمامات مختلفة في الشؤون الاقتصادية.

٢. **المجال الزماني:** يتحدد المجال الزماني بالمدة المحددة للبحث والتي تبدأ من **(٢٠٢٢/٣/١م** لغاية ٢٠٢٢/٦/١م) وقد اختارت الباحثة هذه المدة كونها قد تزامنت مع الأزمات الاقتصادية في العراق والمضامين متاحة الأرشفة على الويب ويسهل الرجوع إليها.

٣. **المجال الموضوعي:** يتحدد المجال الموضوعي للبحث بالمعالجة الإعلامية وآلياتها وأنواعها وكذلك الشؤون الاقتصادية في مواقع الجرائد الإلكترونية.

المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية مفهومها وأساليبها:

أولا: تعريف المعالجة الإعلامية

لغة: مصدر من الفعل عالج، وعاجل الشيء معاجلة وعالجا: زاوله. [١] والمعالجة اصطلاحاً: هي ممارسة أمر ما والتجريب عليه والانشغال به عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة وإظهارها حسب متطلبات التجريب[٢].

يراد بالمعالجة معنى محدد فهي "تعني عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله ومارسه، والمريض داواه" [٣]، ويقصد بها أيضا المعالجة الصحفية لمعلومات أو بيانات حول حدث معين والاثار والتداعيات التي تترتب على نشر هذه المعلومات أو البيانات، وتشمل المعالجة التقارير والأخبار و القصة

(١) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، عبد الله علي الكبير ،محمد احمد حسب الله وآخرون، المجلد الأول، (القاهرة: دار المعارف، دون تاريخ)، ص٣٢٧ .
(٢) الطيب البار، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة وصفية تحليلية، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري،(٢٠١٠م)، ص١١.
(٣) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، (مصر: مجمع اللغة العربية للنشر،١٩٩٠م)، ص٤٣٠.

والصـــور الإخباريـــة والتحقيـــق وبـــاقي الفنـــون الصـــحفية مـــن مقـــال وتحقيـــق وكاريكاتير وباقي الفنون الصحفية الخ .[١]

وأما كمصطلح إعلامي فالمعالجة هي: " عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة، أي انها المادة الإخبارية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقا لعدد من معايير هذه المؤسسات، وهي تتعلق بإعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والاضافة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي الفرصة الزمنية لإمكانية التلوين والتحيز"[٢]، كما يمكن النظر إلى المعالجة على انها عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، وبمعنى آخر هي صحيفة تستفز المتلقي إزاء المؤسسة بسبب الاهتمام اللافت أو التحيز. [٣]

وتستند المعالجة في العمل الإعلامي إلى نظرية الأطر التي تعد واحدة من الروافد النظرية الحديثة News Framing Analysis – في دراسات الإعلام والاتصال وتقوم بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكس وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا[٤].

ويمكن توصيف المعالجة الإعلامية بشكل دقيق بأنها " الطريقة التي تتناول بها الصحف أو المواقع الإخبارية قضية أو موضوع أو فكرة ما وفقا لسياسة تحرير محددة بناء على سياسة الصحيفة وملكيتها "[٥]، من خلال التعاريف السابقة للمعالجة الإعلامية، نجد انها تدور حول فكرة واحدة وهي أن وظيفة الإعلام هو ايصال رسالة معينة إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة، حيث تتضمن هذه الرسالة معلومات وأخبار صحيحة وصادقة وواضحة

---

(١) عبد الله سليمان ابو رمان، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، (٢٠١١م)، ص٣٣.

(٢) إياد هلال حمادي، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة، (عمان: دار غيداء للنشر،٢٠١٧م)، ص٣٣.

(٣) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل (رؤية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس، الجامعة العراقية، كلية الإعلام،(٢٠٢٠م)، ص١٩.

(٤) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب عن طريق البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة القطرية والعربية السعودية رسالة دكتوراه منشورة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، (٢٠١٢م)،ص٨٣.

(٥) فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص٢٩- ٣٠.

وسليمة، ومنقولة بطريقة موضوعية، حول الأحداث المحلية والدولية، وقضايا العصر ومشاكله، من أجل خلق المعرفة والوعي والادراك لدى الجمهور بتلك القضايا والمشكلات.

ثانيا: أنواع المعالجة الإعلامية العوامل المؤثرة فيها

ان المعالجات في المضامين الإعلامية تختلف بشكل كبير بحسب الوسيلة والقالب المستخدم في صياغة المضمون، ففي الوقت الذي تُقدم فيه المواد الإخبارية (خبر وتقرير وقصة إخبارية) مستوى محدود من المعالجة، فان الأنواع الاخرى التي يُسمح فيها بإبداء الرأي (المقال والعمود الصحفي والتحقيقات) تقدم مستويات اعلى من المعالجة الإعلامية، غير ان هذه الفروقات تبقى نسبية، وتمضي المعالجة الإعلامية في كونها الرابط الذي يجمع بين كل هذه الفنون والوسائل[١].

وتهتم المعالجة بطريقة تقديم الأفكار والقضايا بما يجب التركيز عليه وإبرازه وأيهما يفضل إهماله وتكون على عدة أنواع وهي كما يأتي [٢]:

أ- **المعالجة البرامجية:** ويتضمن هذا النوع كل المعالجات التي تجري على البرامج، سواء كان قالب البرنامج أو فقراته (المتعددة أو الواحدة) أو شكله الإخراجي، وهو يشمل جميع أنواع البرامج سواء كانت حوارية أو سياسية أو وثائقية أو حتى منوعه وترفيهية.

ب- **المعالجة الخبرية:** وهذا النوع يختص باللغة التحريرية داخل المؤسسة الإعلامية، وتشمل كل أنواع المعالجة التي تتم على عنوان ومضمون الخبر والمكان الذي يوضع فيه داخل النشرة أو التغطية، وهو ينطبق على الخبر سواء كان منشور في وسيلة مكتوبة أو مذاعة أو مرئية.

وهناك تصنيفات اخرى للمعالجة ومنها بحسب الأطر الفكرية والمهنية التي تحكم العمل الإعلامي، وفي هذا التصنيف نجد تقسيمات متعددة وهي[٣]:

وتصنف المعالجة الإعلامية من حيث الاتجاه إلى:

أ. معالجة هجومية: وهي المعالجة التي تُقدم معلومات وبيانات وتفسيرات خاطئة ومضللة عن قضيةُ ما، وذلك بهدف التشكيك وإيجاد حالة من التذبذب وعدم اليقين لدى الجمهور، ويتم استخدام هذه المعالجات في القضايا الكبرى.

ب. معالجة متحيزة: وفي هذا النوع من المعالجة، فان التركيز يكون مُنصباً على جانب واحد من القضية وطرف واحد من الصراع، دون الاخذ بالرأي الاخر أو الطرف الثاني، بمعنى ان تكون

---

(١) أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٠م)، ص٤٢.
(٢) فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، مرجع سابق، ص ٢٩ – ٣٠، وينظر كذلك: فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص٩٢.
(٣) نايف بن عبدالعزيز العسكر، أسس اعداد المواد الإعلامية المطبوعة، مجلة الامن والحياة، عدد ٢٦٠، العدد اذار، (٢٠٠٤م)، ص ص ٣٧- ٤١.

المعالجة مُركزة على الزوايا التي تتماشى وسياسة الوسيلة الإعلامية، دون التفات إلى الخلل الحاصل في مبدأ التوازن في التغطية والاستماع، ويكون هذا النوع من المعالجة شائعاً بشكل كبير في القنوات المملوكة للحكومات والاحزاب[١].

ج. معالجة محايدة: وهي التي تتضمن عرضاً لجميع وجهات النظر، وإفساح المجال أمام كل الاطراف من اجل ان يقولوا كلمتهم، ويتم من خلال تقديم جميع المعلومات دون إخفاء أو أضافة أو اجتزاء، مما يُسهم بتقديم الصورة الكاملة للحدث [٢].

بينما تصنف المعالجة من حيث الأهداف إلى:

أ. معالجة دعائية: وتتضمن تقديم معلومات مغلوطة أو منزوعة من سياقها أو حتى مزيفة من اجل التأثير في جمهور المستقبلين، وفي هذا النوع من المعالجة يتم عادةً استخدام الكلمات والشعارات البراقة من أجل تهييج المتابعين أو بث الحماس بين صفوفهم، وفي العادة يلجأ القائم بالاتصال في هذا النوع من المعالجة إلى استغلال المواقف التي تشهد أتفاق أكبر عدد من الجمهور عليها[٣].

ب. معالجة نقدية: وترمي إلى تشخيص المواقف والاتجاهات السلبية الموجودة في الحدث (من وجهة نظر الوسيلة الإعلامية) وذلك من اجل اعادة النظر فيها ومراجعتها والعمل على اعادة تقويمها وتصحيحها امام الجمهور، ووفقاً لهذا النوع من المعالجة، فان مجال النقاش والتحليل يكون مفتوحاً، والغاية منه تكون العمل على تشخيص السلبيات من اجل وضع الحلول لها[٤].

ثالثا: علاقة نظرية التأطير الإعلامي بالمعالجة الإعلامية

يعد مفهوم التأطير من المفاهيم المتعددة الانتماءات العلمية اذ تم استعمالها والإفادة منها في أكثر من مدخل علمي كالعلوم النفسية والاجتماعية والإعلامية [٥] ولقد وجد الباحثون في المجال الإعلامي ان وسائل الإعلام تساعد افراد المجتمع على تفسير الأحداث وما يقع حولهم فهي تضفي أهمية وبروز على اشخاص وأحداث محتوى الحدث لتوعيتهم بالسياق السياسي والاجتماعي ليسهل عليهم فهم ذلك المحتوى ويتم ذلك من خلال تأطيره واعطائه معنا محدداً [٦].

---

(١) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، مرجع سابق، ص٩٢.
(٢) عبدالجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٥م)، ص١٣٩.
(٣) نايف بن عبدالعزيز العسكر، مرجع سابق، ص٤٤.
(٤) حسني محمد ناصر، سناء عبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، ط٢، ابو ظبي، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٩م)، ص٧٢.
(٥) محمد ثابت الفهد، الانحياز الإخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الأخبار دراسة دكتوراه بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٦م)، ص٨١ .
(٦) احمد زكريا احمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر، ٢٠٠٩م)، ص ٢١٧.

ونظرية معالجة الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس أحوال تأثير الرسالة، وتنشأ هذه النظرية من مبدأ أن مضامين وسائل الإعلام لا يكون لها فائدة في حد ذاتها إلا إذا استخدمت أطر إعلامية ترتب النصوص والمعاني والألفاظ وتستعمل القيم الاجتماعية والخبرات، كما أن المعالجة الإعلامية تمكننا من اختبار مضمون الرسالة وإيضاح تأثيرها على الاتجاهات والآراء، مثلاً عندما يقع حادثة معينة فهذه الحادثة قد لا تكون لها أهمية كبيرة عند الجماهير ولكن وسائل الإعلام الجماهيرية تصفها في إطار إعلامي من حيث الصياغة والتركيز واللغة على شيء محدد حتى يصبح ذات أهمية في الإطار الاجتماعي أجمع. (١).

ويعرف انتمان Entman 1993 "الإطار": بأنه: (انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها) (٢). أي أن التأطير يقوم على تحديد نواحي معينة من الواقع يرتبط بحدث ما أو قضية معينة ويجعلها أكثر ظهوراً في المحتوى الإعلامي، فأطر المعالجة الإعلامية تساعد في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إظهارها في النص الإعلامي وهذا يعني كما أشار اينتمان إلى أن الأطر تصنف إلى مجموعة تصنيفات من أهمها ما يأتي: (٣)

١ – **اطار الاستراتيجية:** في هذا الاطار تفسر الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على الامن الوطني ويكون مرتبطاً بالمجال السياسي والأحداث العسكرية .

٢– **اطار الاهتمامات الإنسانية:** تفسر الأحداث ضمن هذا الاطار من خلال تأثيراتها الإنسانية بالتركيز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، ويطلق عليه اطار تشخيص الأخبار الدرامي ذا النزعة العاطفية ويكون مؤثرا لجذب اهتمام الجمهور ويساعد هذا الاطار في تسويق الأخبار حيث تحظى الحوادث الشخصية بجاذبية عالية من قبل المشاهد وهو منافس في شيوعه لاطار الصراع .

٣ – **اطار النتائج الاقتصادية:** يقدم هذا الاطار المشكلة من خلال توقعات المكسب والخسارة معتمداً على التأثير المتوقع للأفراد والدول والمؤسسات يستخدمه القائم بالاتصال ليجعل الرسالة

---

(١) أمجد علي الربيعة، "نظرية التأطير الإعلامي"، بحث إعلامي، كلية المستقبل الجامعة،(٢٠١٣م) ص٦.
(٢) كريم عبد الله كريم، دور التغطية الإخبارية التلفزيونية .... مرجع سابق، ص٦٦.
(٣) ينظر بذلك:
- **عبد الله عبد ناصر الحمود، اطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية – دراسات حالة لمشروعات الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالسعودية قناة السويس الجديدة بمصر اقلاع للنهوض بقطاع الصناعة بالمغرب دراسة ماجستير، الرياض، المنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال،(٢٠١٦م)، ص ١١.**
- **أحمد زكريا احمد، نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص ٢٦٥- ٢٨٤ .**

الإعلامية أكثر فاعلية وأكثر ارتباطا فهو أحد أهم القيم الإخبارية الشائعة الاستعمال في النشرات لدى المحررين.

٤ – **اطار المسؤولية:** يضع القائم بالاتصال رسالته الإعلامية بشكل استفسار من المسؤول؟؛ فالأفراد ومؤسسات الدولة معنيون للتعرف على من كان سببا للحدث وتحديده سواء كان شخصاً ام مؤسسة وله أهمية خاصة في حل المشكلات الاجتماعية الرئيسية .

٥ – **اطار الصراع:** وهو احد وسائل جذب الجمهور بالتركيز على نقاط الخلاف بين الأطراف المختلفة وإبراز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين وتشمل التغطية أكثر من جانب واحد ويستخدمه القائم بالاتصال للمبالغة .

٦ – **اطار المبادئ الأخلاقية:** وتتم بموجبه مخاطبة القيم الراسخة لدى الناس كالفضيلة والأخلاق وقد يستشهد القائم بالاتصال بالاقتباسات والأدلة الدينية لدعم طرحه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الاطار .

رابعا: آليات المعالجة الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها

تعد آليات نظرية التأطير بمثابة الأدوات التي تستعمل في وضع المضمون الإخباري داخل إطار معين باعتبارها عنصراً مهما لفهم تأثيرات التأطير المختلفة في الجمهور، فهي تحدد ملامح الأطر التي يتم عن طريقها تغطية الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة، ومع ذلك يرى Entman أن هناك عدد من الأدوات التي يتم استعمالها في تأطير أي قضية وهي: (كلمات رئيسة واستعارات ومفاهيم ورموز وصور مرئية)، يتم التركيز عليها خلال السرد لقضية ما، فبتكرار الكلمات وتعزيزها بالصور يتم الإشارة إلى الأفكار المحددة واستبعاد غيرها، وبذلك يترسخ تفسيرا واحداً للحدث وجعله أكثر قابلية للتذكر من غيره من التفسيرات، ومن تلك الأدوات الرئيسة التي تستخدمها الوسائل الإعلامية في طرح الأحداث هي [١] :

١) **الانتقاء:** وهي من أساسيات هذه النظرية حيث يستخدمها القائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية عند تغطية الحدث وذلك بالتركيز على جوانب وزوايا معينة تدل على وجود علاقة بين الموضوعية والأيديولوجية .

٢) **الاستبعاد أو الاغفال:** وهو الوجه المعاكس للانتقاء ويتم الاعتماد على هذه الآلية بعدم تغطية الحدث أو بعدم تغطية جوانب منه وفي هذه الحالة لا يكون الهدف التزويد بالمعلومات وانما الهدف تشكيل الاتجاهات، ان هذه الاداة تتطلب استخدام أساليب بحثية ملائمة لتحليل المسكوت عنه في النص الإخباري أو ما يسمى بالمحتوى الغير صريح كالسكوت أو الحضور والغياب أو باستخدام عبارات أو صور نمطية .

---

(١) محمد ثابت الفهد، مرجع سابق، ص٩٢-٩٣.

٣) **البناء التركيبي للقصة الإخبارية:** وهو استخدام صياغات نحوية وعبارات معينة وبترتيب محدد للكلمات داخل النص ومن قبل المحرر ليقدم القصة الإخبارية بشكل متسلسل وبترتيب للأفكار والمعلومات وحسب استراتيجية المؤسسة .

٤) **البناء الموضوعي أو الفكرة المحورية:** وهو ميل المحرر لفرض أسباب القصة الإخبارية في شكل اقتباس مباشر من مصدر إخباري محدد أو بشكل تقارير سببية واضحة .

٥) **الاستنتاجات الضمنية (الخطابية):** وتتمثل باختيار الأسلوب البلاغي من قبل المحرر لتدعيم الفكرة المحورية للقصة الإخبارية وتأكيدها للوصول إلى الأثر المقصود .

٦) **الأفكار الرئيسية المتضمنة في سياق القصة الإخبارية:** هو التركيز على فكرة الحدث ومضمونها وابعاد كل ما يحيط بها من القيم الإخبارية ليكون الجمهور أكثر إدراكا وفهما للفكرة المركزية للحدث.

٧) **الإيحاء:** هو تعديل للمحتوى اللفظي حيث يمكن للرسالة الإخبارية ان تتضمن صورا مرئية تحمل معاني محددة يتم الإيحاء بمعاني مختلفة، اذا فالإطار هو بناء الحدث الذي يتشكل عن طريقه ادراك الجمهور لمغزى الحدث ودلالته اجتماعيا .

٨) **البروز:** ويتم الاختيار فيه لبعض جوانب الحدث والتركيز عليها كي تبقى في الاذهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز لتؤدي في النتيجة إلى تسهيل تذكره للجمهور، ويعد البروز مشتركا بين نظرية الاجندة ونظرية التأطير حيث ان البروز في الاجندة يعني ان تشغل قضية ما النصيب الأكبر من المصادر الإعلامية وتصبح هي القضية المسيطرة وهو بروز الموضوعات بينما في التأطير يكون بروز السمات، ويكمن جوهر التأطير في التعظيم والمبالغة في التركيز على عناصر محددة أو التقليل من شانها بأسلوب ينقل المعنى المقصود ويحقق المفهوم وذلك بالتكرار والربط ، وفاعلية آلية البروز تتأثر بعوامل تتعلق بطبيعة القضية وفيما اذا كانت تهم قطاعا واسعا من الناس أم تختص بمجموعة قليلة فقط، وكذلك فيما إذا كانت القضية قديمة أم هي آنية وحديثة. بالإضافة إلى طبيعة الأحداث الأخرى المحيطة بالقضية البارزة، حيث يزداد بروز الحدث و تأثيره اذا كانت الأحداث المحيطة به اقل أهمية واقل بروزا . وكذلك الأهمية المدركة للقضية؛ إذا كان المجتمع مهتم بتلك القضية ومدرك لخطورتها يكون بروزها وتأثيرها أكبر مما لو كان المجتمع غير مهتم بتلك القضية[١].

---

(١) أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، ص٢٤٥.

وهنالك العديد من العوامل التي لها تأثير مباشر في المعالجة الإعلامية والتي يمكن أن نجملها بما يأتي: - [1]

١- تؤدي الضغوط السياسية دوراً مؤثراً في اتجاهات المعالجة الإعلامية.

٢- السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية هي المعيار في حدود المعالجة الإعلامية.

٣- القيم الإخبارية التي تعتمدها المؤسسة أو افرادها والاخلاقيات المهنية للمحررين والمراسلين .

٤- يتأثر النشاط الإخباري وبشكل مباشر شأنه شأن الانشطة الانسانية بالتخصيصات المالية (التمويل) ومدى وفرتها وما يقدم من دعم للعاملين(المراسلين والمحررين)، وتوفر اجهزة النشر أو العرض .

٥- كيفية تعامل الدول مع المكاتب المفتوحة فيها التابعة للمؤسسات الإعلامية العاملة على تغطية الأحداث ونقل الأخبار .

٦- المنافسة بين المؤسسات الإعلامية لتغطية الأحداث المتداولة إعلامياً .

٧- طريقة جمع الافكار وكيفية التعامل معها .

المبحث الثالث: المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية: دراسة تحليلية

يتناول المبحث باهتمام طبيعة أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني، وذلك لرصد طبيعة التعامل مع قضايا الشأن الاقتصادي، وانعكاسات السياسات الإعلامية للجريدة على طبيعة المضامين الاقتصادية المنشورة في الموقع، لاسيما في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة في العراق بشكل خاص والعالم بشكل عام، وتداعيات تعاظم المشكلات الاقتصادية على الأمن والاستقرار ومواجهة الصراعات على مواقع النفوذ الاقتصادي في العراق، ويمكن القول أن طبيعة المعالجات الإعلامية تعكس طبيعة التصورات المتشكلة لدى المؤسسات الإعلامية العراقية عن أهمية الاقتصاد وانعكاساته على الواقع السياسي في العراق، وهي في الغالب تصورات تتلائم مع طبيعة المعالجة وأهميتها.

لقد أجرت الباحثة تحليل المضمون لفئات (ماذا قيل؟)، التي بلغت (١٢٥) فئة منها (١٣) فئة رئيسة و(١١٢) فئة فرعية تناولت موضوعات المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للجرائد العراقية متمثلة بتحليل مضامين جريدتي الزمان والصباح ، وكذلك تحليل فئات الشكل الخاصة بطريقة تقديم المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية

---

(١) كامل خورشيد مراد، تغطية وكالة الانباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٧م)، ص ٩١ــ٩٢ .

للصحف العراقية عينة البحث والمعروفة بفئات (كيف قيل؟)، والبالغ عددها (١٩) فئة منها (٣) فئات رئيسة و (١٦) فئة فرعية، وبذلك يكون البحث قد تضمن (١٤٤) فئة.

المحور الأول: فئات (ماذا قيل): وهي تتناول مضمون المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني، وتتضمن الفئات الأتية:

أولا: فئات محاور موضوعات المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

يقدم هذا الجدول عرضاً شاملاً للموضوعات الاقتصادية التي نشرها موقع جريدة الزمان أثناء مدة البحث، وتبين انها بلغت هناك (٥١٤) تكراراً توزعت على (اربع) فئات رئيسة، وقد تصدرت فئة (الموضوعات الاقتصادية المحلية) التي حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات (٢٥٣) وبنسبة مئوية (٤٩.٢٢%)، وفيما حصلت فئة (الموضوعات الاقتصادية الإقليمية) على المرتبة الثانية وبمجموع تكرارات (١١١) وبنسبة مئوية (٢١.٦%)، اما فئة (الموضوعات الاقتصادية الدولية) فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبمجموع تكرارات (٩٦) وبنسبة مئوية (١٨.٦٨%)، وجاءت فئة (الموضوعات الاقتصادية العربية) بالمرتبة الاخيرة حيث حصلت على مجموع تكرارات (٥٤) وبنسبة مئوية (١٠.٥%)، كما مبين في جدول (١) .

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة لتصنيف موضوعات المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع صحيفة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الموضوعات الاقتصادية المحلية	٢٥٣	%٤٩.٢٢	الاولى
٢	الموضوعات الاقتصادية الإقليمية	١١١	%٢١.٦٠	الثانية
٣	الموضوعات الاقتصادية الدولية	٩٦	%١٨.٦٨	الثالثة
٤	الموضوعات الاقتصادية العربية	٥٤	%١٠.٥٠	الرابعة
	المجموع	٥١٤	%١٠٠	

وبهدف بيان كل فئة كيف وردت سيكون امام الباحثة الاستشهاد بالنصوص ذات الدلالة وعلى ما تسمح به عدد الصفحات التي ينبغي عدم تجاوزها، وهو يعطي موضوعية للبحث ويعزز الجانب التحليلي الخاص بفئات (ماذا قيل؟)، التي تحمل دلالات التحليل الكيفي.

١)فئات الموضوعات الاقتصادية المحلية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ان نتائج ظهور الفئة المحلية في الصدارة تعني أن المحتوى الذي تم تحليله في الجريدة (الزمان)، يتركز بشكل كبير على الأحداث والأخبار التي تتعلق بالقضايا المحلية. وهذا يعني أن الجريدة تولي اهتمامًا كبيرًا للأحداث والمسائل التي تؤثر على المجتمع العراقي، وقد يشير ذلك إلى أن

جمهور القراء المستهدفين من الجريدة هم المجتمع المحلي، وقد يكون السبب وراء تركيز الجريدة على الفئة المحلية هو أن هذه الأخبار تعتبر أكثر أهمية للقراء المحليين، لأنها تتعلق بالأحداث والمشكلات التي يعيشونها وتؤثر على حياتهم اليومية. ويمكن أن يعزى ذلك التركيز من الجريدة إلى إلتزامها بمعايير المسؤولية الاجتماعية، بهدف تعزيز الانتماء للوطن لدى القراء، وتشجيعهم على المشاركة في القضايا المحلية والعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية في مجتمعاتهم، وتصدرت فيها فئة (إبراز الجدل الحكومي بشأن مشروع الأمن الغذائي) بالمرتبة الاولى وبحصولها على (٤٠) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٥.٨١%)، وتليها فئة (إبراز مشروع جولة التراخيص وتطوير الحقول الغازية) والتي جاءت بالمرتبة الثانية وذلك بحصولها على (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣.٨٣%)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (إبراز زيادة الطاقات الانتاجية النفطية) اذ حصلت على (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠.٦٧%)، فيما جاءت فئتا (الاهتمام بأزمة منابع المياه وتلافي التصحر) و (التأكيد على تحسين الطاقة الكهربائية) بالمرتبة الرابعة وقد حصلتا على (٢٢) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (٨.٧٠%)، فيما حلت فئة (تأكيد أهمية انتاج وتسويق المحاصيل الزراعية) بالمرتبة الخامسة وقد حصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٧.٩١%)، اما فئة (تأكيد أهمية حماية المواطن من التلاعب بالأسعار) جاءت بالمرتبة السادسة وحصلت على (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٧.١١%)، اما المرتبة السابعة جاءت فئة (التحذير من غليان شعبي بسبب غلاء اسعار المواد الغذائية) وقد حصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٦.٣٢%)، فيما حلت فئة (إبراز الأنشطة الاستثمارات في العراق) بالمرتبة الثامنة وقد حصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٣.٩٥%)، فيما جاءت فئتا (تأكيد اهمية مشاريع البنى التحتية في العراق) و(إبداء الاهتمام الإعلامي بالثروة الحيوانية) بالمرتبة التاسعة وقد حصلتا على (٩) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٣.٥٦%)، وحلت في المرتبة العاشرة (٦) فئات (تأكيد أهمية محاربة الفساد المالي والادارية) و(ضرورة دعم الصناعة الوطنية في العراق) و (ضرورة معالجة التضخم الاقتصادي وارتفاع سعر الدولار) و (التأكيد على أهمية تنمية القطاع الخاص) و (الدعوة إلى مواجهة البطالة وتوفير فرص العمل) و (الاشادة بارتفاع احتياطي العراق من النقد الأجنبي) إذ حصلت كل فئة على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١.٥٨%)، كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) يبين فئات الموضوعات الاقتصادية المحلية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١)	إبراز الجدل الحكومي بشأن مشروع الأمن الغذائي	٤٠	%١٥.٨١	الاولى
٢)	إبراز مشروع جولة التراخيص وتطوير الحقول الغازية	٣٥	%١٣.٨٣	الثانية
٣)	إبراز زيادة الطاقات الانتاجية النفطية	٢٧	%١٠.٦٧	الثالثة
٤)	الاهتمام بأزمة منابع المياه وتلافي التصحر	٢٢	%٨.٧٠	الرابعة
٥)	التأكيد على تحسين الطاقة الكهربائية	٢٢	%٨.٧٠	الرابعة
٦)	تأكيد أهمية انتاج وتسويق المحاصيل الزراعية	٢٠	%٧.٩١	الخامسة
٧)	تأكيد أهمية حماية المواطن من التلاعب بالأسعار	١٨	%٧.١٢	السادسة
٨)	التحذير من غليان شعبي بسبب غلاء اسعار المواد الغذائية	١٦	%٦.٣٢	السابعة
٩)	إبراز الأنشطة الاستثمارات في العراق	١٠	%٣.٩٥	الثامنة
١٠	تأكيد اهمية مشاريع البنى التحتية في العراق	١٠	%٣.٩٥	التاسعة
١١	إبداء الاهتمام الإعلامي بالثروة الحيوانية	٩	%٣.٥٦	التاسعة
١٢	تأكيد أهمية محاربة الفساد المالي والادارية	٤	%١.٥٨	العاشرة
١٣	ضرورة دعم الصناعة الوطنية في العراق	٤	%١.٥٨	العاشرة
١٤	ضرورة معالجة التضخم الاقتصادي وارتفاع سعر الدولار	٤	%١.٥٨	العاشرة
١٥	التأكيد على أهمية تنمية القطاع الخاص	٤	%١.٥٨	العاشرة
١٦	الدعوة إلى مواجهة البطالة وتوفير فرص العمل	٤	%١.٥٨	العاشرة
١٧	الاشادة بارتفاع احتياطي العراق من النقد الأجنبي	٤	%١.٥٨	العاشرة
	المجموع	٢٥٣	%١٠٠	

تعد جريدة الزمان واحدة من الصحف الرائدة في تغطية الأخبار الاقتصادية بشكل عام والأخبار الاقتصادية المحلية بشكل خاص، حيث تعمل على تقديم تحليلات شاملة ومفصلة للتطورات الاقتصادية المتعلقة بالبلاد. ومن بين هذه التحليلات تأتي متابعة ، مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، حيث يعد هذا الموضوع من أبرز القضايا الاقتصادية التي تؤثر على حياة المواطنين وتشكل تحدياً كبيراً للحكومة والمجتمع المحلي، حيث اوردت الجريدة في تقرير لها جاء فيه: (ترأس السيد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي جلسة مكرسة لمناقشة تقرير مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، بحضور ٢٢٥ نائباً ووجه الحلبوسي باستضافة محافظ البنك المركزي بشان مشروع قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي، وفي السياق ذاته عقدت اللجنة المالية النيابية برئاسة الحلبوسي اولى اجتماعاتها خلال الدورة الحالية، بحضور رئيس اللجنة حسن كريم الكعبي واعضائها لبحث قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي والبدء بالقراءة الثانية للمشروع بعد أن تمت القراءة الاولى، وشدد الحلبوسي خلال الاجتماع على ضرورة المضي بتشريع القانون كونه يعالج المشاكل التي تواجه البلد في الظرف الراهن لاسيما مع ارتفاع الاسعار والضرر الحاصل للشرائح الهشة والفقيرة، وهذا يتطلب توفير الغطاء القانوني لتشريع وتعديل النصوص التي تؤمن المستوى المعاشي للمواطن). [١] ويبدو للقارئ مدى أهمية الجدل الحكومي بشأن مشروع الأمن الغذائي، وكذلك يبدو دعم موقع الجريدة لإقرار المشروع والعمل على ضمان حماية الأمن الغذائي لأفراد المجتمع.

(١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٩ آذار، ٢٠٢٢م.

ومن القطاعات الاقتصادية المحلية المهمة هو قطاع الزراعة، إذ ورد تأكيد موقع جريدة الزمان على أهمية انتاج وتسويق المحاصيل الزراعية، ففي تقرير نشره الموقع جاء فيه: " لقد بات من المسلمات أن الثروة الزراعية تسهم في تعزيز الثقة بالأمن الوطني وأن الإنتاج الزراعي يشكل ركيزة اقتصادية، يستدعي العمل على ضمان جودة وسلامة المنتجات الزراعية التي يتم تسويقها، وتحفيز الابتكار والتحديث التكنولوجي في هذا المجال، بما يسهم في توفير فرص عمل لدعم الاقتصاد المحلي، وضرورة تعزيز التنمية المستدامة في المناطق الريفية، وتشمل العديد من المجالات مثل الزراعة العضوية والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الزراعة، والتسويق والتصدير والاستيراد للمنتجات الزراعية، وكذلك ضرورة مساهمة الحكومة في مواجهة التحديات التي تواجه الزراعة كالتغيرات المناخية والظروف الجوية الصعبة وغيرها، ... وفي هذا المجال لابد للمؤسسات الأكاديمية من التفاعل مع مبادرة منظمة الزراعة والأغذية فاو ودعم مشروعها في دعم سبل العيش الزراعية للعائدين والمجتمعات الريفية وشبه الحضرية والريفية في العراق بتمويل كبير من الاتحاد الأوروبي والمنفذ بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة[1].

١) فئات الموضوعات الاقتصادية الإقليمية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

تقدم هذه الفئة معلومات وأخبار تتعلق في دول الجوار، والتي تغطي العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية بين دول الجوار التي تحيط بها جغرافياً، ويمكن أن تشمل هذه الأخبار تغطية الاجتماعات والزيارات الدبلوماسية بين المسؤولين في الدول المجاورة والدولة المعنية وتحليل العلاقات الاقتصادية بين الدول المجاورة، والتجارة والاستثمار بينهم، والأحداث السياسية في الدول المجاورة، وتهدف فئة الاقليمية إلى توفير فهم أفضل للعلاقات الثنائية بين الدولة والدول المجاورة، والتحديات والفرص المشتركة التي يمكن أن تواجهها هذه الدول، كما يساعد تحليل هذه الأخبار القراء على فهم العلاقات الدولية وتحديد العلاقات التي يمكن أن تساعد في تعزيز التعاون وتحقيق المصالح المشتركة، وقد جاءت في هذه الفئة الرئيسة عدة فئات فرعية تتمثل، بفئة (الدعوة للتعاون الإقليمي لحل ازمة المياه والتصحر) التي جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧.١٢%)، وتلتها فئة (الاهتمام بالنشاطات الخارجية لشركات الاستثمار التركية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥.٣٢%)، اما فئة (التنديد بالاتفاق التركي لشراء نفط الاقليم) جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣.٦١%)، وحلت فئتا (الدعوة إلى الشراكة العراقية الايرانية) و (الاهتمام بإدامة اتفاقيات التعاون الاقتصادي الاقليمي) بالمرتبة الرابعة وحصلتا على (١٢) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (١٠.٨١%)، فيما جاءت فئة (متابعة جهود الغاء

---

(١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٥ نيسان، ٢٠٢٢م.

العقوبات الاقتصادية بحق ايران) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (٩.٩١%)، وجاءت فئة (ضرورة تسهيل استيراد المواد الغذائية من إيران) بالمرتبة السادسة وحصلت على (٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٨.١١%)، وجاءت فئة (الاهتمام بالقلق الإقليمي من تعرض دول المجاورة للافلاس) بالمرتبة السابعة وحصلت على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٦.٣١%)، وأخيرا جاءت فئتا (الاهتمام بتداعيات قطع المياه الواردة من دول الجوار) و (الاشادة بتعاون ايران في مجال الغاز والطاقة الكهربائية) بالمرتبة الثامنة وحصلتا على (٥) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٤.٥٠%)، كما مبين في جدول (٣) .

جدول (٣) يبين فئات الموضوعات الاقتصادية الإقليمية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١)	الدعوة للتعاون الإقليمي لحل ازمة المياه والتصحر	١٩	%١٧.١٢	الاولى
٢)	الاهتمام بالنشاطات الخارجية لشركات الاستثمار التركية	١٧	%١٥.٣٢	الثانية
٣)	التنديد بالاتفاق التركي لشراء نفط الاقليم	١٤	%١٣.٦١	الثالثة
٤)	الدعوة إلى الشراكة العراقية الايرانية	١٢	%١٠.٨١	الرابعة
٥)	الاهتمام بإدامة اتفاقيات التعاون الاقتصادي الاقليمي	١٢	%١٠.٨١	الرابعة
٦)	متابعة جهود الغاء العقوبات الاقتصادية بحق ايران	١١	%٩.٩١	الخامسة
٧)	ضرورة تسهيل استيراد المواد الغذائية من إيران	٩	%٨.١١	السادسة
٨)	الاهتمام بالقلق الإقليمي من تعرض دول المجاورة للافلاس	٧	%٦.٣١	السابعة
٩)	الاهتمام بتداعيات قطع المياه الواردة من دول الجوار	٥	%٤.٥٠	الثامنة
١٠)	الاشادة بتعاون ايران في مجال الغاز والطاقة الكهربائية	٥	%٤.٥٠	الثامنة
	المجموع	١١١	%١٠٠	

أظهر موقع جريدة الزمان اهتماما بالقضايا الاقتصادية الاقليمية فجاءت الدعوة للتعاون الإقليمي لحل ازمة المياه والتصحر على رأس الاهتمام، إذ جرى تناول موضوعاتها عبر معالجة الأخبار والتحليلات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الموارد المائية بين دول الجوار والتعاون البناء لحل الأزمات، لاسيما أن أزمة المياه تعد من أهم التحديات العالمية التي تواجهها الدول حالياً، وذلك لأن نقص المياه يتسبب في العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وقد وردت موضوعاتها في عدد من الأخبار والتقارير، ففي خبر نشره الموقع جاء فيه: (إن جميع الدول المتشاركة في الأنهار ومنابع المياه مسؤولة عن وضع التدابير والخطط اللازمة للتعامل مع شحة

المياه، وكانت تأكيدات الجانب التركي بشأن التعاون والاتفاق على زيادة الاطلاقات السنوية، إذ تعهد الجانب التركي بإطلاق الكميات المتفق عليها سنويا من المياه للدول المتشاطئة، ولكن العراق لا يمتلك المكننة الحديثة للري مما يسبب في استهلاك المياه بكميات كبيرة دون ترشيدها واستثمارها، بالإضافة إلى الإجراءات الدبلوماسية والسياسية التي تتخذها الدولة للتعامل مع أزمة المياه مع دول الجوار"[١] ، ويتضح من سياق الخبر جانب من اهتمامات الموقع بدعوة دول الجوار للتعاون الإقليمي لحل أزمة المياه ومعالجة التصحر عن طريق التعاون وعقد الاتفاقيات اللازمة.

من جانب آخر تناول موقع الجريدة الدعوة إلى الشراكة العراقية الايرانية، وهي دعوة ترافق موضوع التقدم والتطور في مجال العلاقات الاقتصادية بين العراق وإيران، ووردت الفئة في الأخبار والتقارير الخاصة بتغطية اللقاءات والاجتماعات بين المسؤولين في الحكومتين العراقية والإيرانية، والتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات، وتحليل العلاقات الاقتصادية بين العراق وإيران، وايضاً التجارة والاستثمار بين البلدين، وهذا ما اكده رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي نشر موقع الزمان تصريحا له جاء فيه: "ان حفظ السيادة منهج ثابت لعلاقات الجوار، ونأمل من المسؤولين الايرانيين، طي صفحة العقبات والمضي بخطوات عملية جديدة منفتحة باتجاه تحقيق الشراكة الكاملة في المجال الاقتصادي" [٢].

٢)فئات الموضوعات الاقتصادية الدولية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

تهتم هذه الفئة بنشر الأخبار والتقارير التي تتعلق بالأحداث الاقتصادية والمالية في العالم بشكل عام وكيفية تأثيرها على الاقتصاد العالمي، وتتناول هذه الفئة مواضيع مثل التجارة الدولية والعلاقات الاقتصادية بين البلدان وتطورات الأسواق المالية العالمية وأسعار العملات والبضائع والنفط وغيرها من الموضوعات ذات الصلة، وتهدف هذه الفئة إلى تزويد القراء بمعلومات حول المستجدات والتغيرات في الأسواق المالية وأسعار العملات والسلع الأساسية والاقتصادات الوطنية والدولية، تحتوي على مجموعة من الفئات الفرعية تتمثل بفئة (إبراز تنفيذ الاتفاقيات مع البنك وصندوق النقد الدوليين) التي جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨.٧٥%)، وجاءت فئة (الاهتمام بخلافات الدول المنتجة في منظمة اوبك) بالمرتبة الثانية والتي حصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦.٦٧%)، فيما جاءت فئة (الاهتمام بالاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة) بالمرتبة الثالثة والتي حصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٤.٥٨%)، وحلت فئة (إبراز التهديدات بإيقاف صادرات الغاز الروسي إلى اوروبا) بالمرتبة الرابعة والتي حصلت على (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١١.٤٥%)، وجاءت فئة (متابعة تطورات الاسواق العالمية وارتفاع أسعار النفط) بالمرتبة الخامسة والتي حصلت

---

(١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ١٦ نيسان، ٢٠٢٢م.
(٢) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٨ نيسان، ٢٠٢٢م.

على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١٠.٤١%)، في حين جاءت فئة (إبراز التطور الطبي الاقتصادي العالمي) بالمرتبة السادسة والتي حصلت على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٨.٣٣%)، وجاءت فئتا (إبداء الاهتمام بعمل المنظمات الدولية الاقتصادية) و(إبراز انعكاسات التضخم الاقتصادي على استقرار الدول) بالمرتبة السابعة وحصلتا على (٥) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٥.٢١%)، و أخيرا جاءت فئات (الاهتمام بتهديد روسيا بإيقاف صادرات الغاز إلى اوروبا) و (تذبذب احتياطات الدول من النقد الاجنبي) و(تأكيد ضرورة تطبيق نظام سويفت المصرفي) بالمرتبة الثامنة والأخيرة وحصلت كل فئة منها على (٣) تكرارات لكل فئة وبنسبة مئوية (٣.١٣%)، كما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين فئات الموضوعات الاقتصادية الدولية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١)	إبراز تنفيذ الاتفاقيات مع البنك وصندوق النقد الدوليين	١٨	%١٨.٧٥	الاولى
٢)	الاهتمام بخلافات الدول المنتجة في منظمة اوبك	١٦	%١٦.٦٧	الثانية
٣)	الاهتمام بالاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة	١٤	%١٤.٥٨	الثالثة
٤)	إبراز التهديدات بإيقاف صادرات الغاز الروسي إلى اوروبا	١١	%١١.٤٤	الرابعة
٥)	متابعة تطورات الاسواق العالمية وارتفاع أسعار النفط	١٠	%١٠.٤٢	الخامسة
٦)	إبراز التطور الطبي الاقتصادي العالمي	٨	%٨.٣٣	السادسة
٧)	إبداء الاهتمام بعمل المنظمات الدولية الاقتصادية	٥	%٥.٢١	السابعة
٨)	إبراز انعكاسات التضخم الاقتصادي على استقرار الدول	٥	%٥.٢١	السابعة
٩)	الاهتمام بتهديد روسيا بإيقاف صادرات الغاز إلى اوروبا	٣	%٣.١٣	الثامنة
١٠)	تأكيد ضرورة تطبيق نظام سويفت المصرفي	٣	%٣.١٣	الثامنة
١١)	تذبذب احتياطات الدول من النقد الاجنبي	٣	%٣.١٣	الثامنة
	المجموع	٩٦	%١٠٠	

يستعرض هذا المحور مجموعة من الفئات التي تتناول الموضوعات الصحفية التي تتعلق بالنشاطات الاقتصادية الدولية، وجاء في مقدمة الفئات إبراز تنفيذ الاتفاقيات مع البنك الدولي وكذلك صندوق النقد الدولي، إذ تحظى تلك المؤسسات المالية الدولية بدور اقتصادي كبير، فصندوق النقد الدولي مسؤول عن تعزيز الاستقرار المالي العالمي، وتعزيز النمو الاقتصادي للدول الأعضاء، ومن بين الموضوعات الصحفية التي اهتمت بهذه الفئة هي التقارير عن البرامج المالية التي يوفرها صندوق النقد الدولي للدول الأعضاء لدعم اقتصاداتها وتحسين أدائها المالي، ففي تقرير نشره موقع الجريدة جاء فيه: " حين فتح الصندوق أبوابه في عام ١٩٤٧، كان الفهم السائد للتمويل هو أنه الإقراض العاجل لسد احتياجات ميزان المدفوعات لمدة بالغة القصر حتى يتمكن البلد المتلقي من التغلب على الصدمات المؤقتة والحفاظ على تعادل سعر صرف العملة

الوطنية أمام الدولار أو الذهب. غير أنه كان ينبغي تحديث تسهيلات الصندوق التمويلية مع الوقت في ظل التطور الذي طرأ على طبيعة مشكلات ميزان المدفوعات لدى بلدانه الأعضاء. ففي عام ١٩٥٢، على سبيل المثال، تم استحداث اتفاق الاستعداد الائتماني الذي أصبح الآن من التسهيلات المتعارف عليها، ولكنه كان يعتبر حينذاك نوعا من الابتكار الثوري لأنه يقدم للبلد العضو تأكيدات تتعلق باستخدام موارد الصندوق في المستقبل بدلا من أن يلبي احتياجا آنيا لديه، ما دام محافظا على استيفاء شروط كل شريحة من شرائح القرض، والعراق اليوم في طور تنفيذ الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي، ولاسيما في دعم الجانب التقني، التي ستسهم بتقوية الملاكات العاملة بالدولة".[١]

ومن جانب آخر أبرز الموقع التهديدات بإيقاف صادرات الغاز الروسي إلى اوروبا، وذلك لأن صادرات الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب إلى أوروبا، تواجه خطر الحظر، وهو القرار الذي من المتوقع اتخاذه خلال اجتماع مجموعة الـ٧ والاتحاد الأوروبي، وكشف مسؤولون مشاركون في المفاوضات، أن الدول الصناعية الـ٧ والاتحاد الأوروبي يتجهون إلى حظر الغاز من روسيا المار عبر خطوط الأنابيب إلى دول مثل بولندا وألمانيا، وفق ما نقلت عنهم صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، ومن المقرر اتخاذ قرار حظر صادرات الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب، خلال اجتماع زعماء المجموعة الصناعية الكبرى في قمة هيروشيما في اليابان". [٢]

٣)فئات الموضوعات الاقتصادية العربية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

تتناول هذه الفئة الأخبار والتقارير حول الأحداث والتطورات المتعلقة بالاقتصاد العربي، بما في ذلك المؤشرات الاقتصادية، والأزمات المالية، والاستثمارات، والتجارة، والتعاملات المصرفية، وسوق العمل، وقضايا أخرى ذات صلة بالاقتصاد، وتهدف إلى تزويد القراء بالمعلومات والتحليلات اللازمة لفهم الأحداث الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية، وتقديم تحليلات شاملة لتأثير هذه الأحداث على الأفراد والشركات والمجتمعات، حيث تصدرت فيها فئة (التأكيد على الحضور الاستثماري العربي) بالمرتبة الاولى والتي حصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧.٧٨%)، وتلتها فئة (الاشادة بقطاع الاتصالات العربية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢.٢٢%)، فيما جاءت فئة (ضرورة التعاون العربي لتحسين الطاقة الكهربائية) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٤.٨١%)، وجاءت فئتا (الاهتمام باتفاقيات التعاون العربي في مجال الطاقة) و (الاهتمام باتفاقيات تعاون

---

(١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٦ نيسان، ٢٠٢٢م.
(٢) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٩ نيسان، ٢٠٢٢م.

الهيئات المالية العربية) بالمرتبة الرابعة وحصلتا على (٥) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٩.٢٦%)، في حين جاءت فئة (دعوة الدول العربية للتعاون بشأن الأزمات الاقتصادية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٧.٤١%)، وجاءت فئة (تأكيد أهمية احياء السوق العربية المشتركة)، بالمرتبة السادسة وحصلت على (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٥.٥٦%)، وأخيراً جاءت فئة (توسيع آفاق التعاون النفطي مع مصر والاردن)، بالمرتبة السابعة وحصلت على تكرارين وبنسبة مئوية (٣.٧%)، كما مبين في الجدول **(٥)**.

جدول (٥) يبين فئات الموضوعات الاقتصادية العربية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١)	التأكيد على الحضور الاستثماري العربي	١٥	%٢٧.٧٨	الاولى
٢)	الاشادة بقطاع الاتصالات العربية	١٢	%٢٢.٢٢	الثانية
٣)	ضرورة التعاون العربي لتحسين الطاقة الكهربائية	٨	%١٤.٨١	الثالثة
٤)	الاهتمام باتفاقيات التعاون العربي في مجال الطاقة	٥	%٩.٢٦	الرابعة
٥)	الاهتمام باتفاقيات تعاون الهيئات المالية العربية	٥	%٩.٢٦	الرابعة
٦)	دعوة الدول العربية للتعاون بشأن الأزمات الاقتصادية	٤	%٧.٤١	الخامسة
٧)	تأكيد أهمية احياء السوق العربية المشتركة	٣	%٥.٥٦	السادسة
٨)	توسيع آفاق التعاون النفطي مع مصر والاردن	٢	%٣.٧٠	السابعة
	المجموع	٥٤	%١٠٠	

أبدى موقع جريدة اهتماما ضعيفا بالقضايا الاقتصادية العربية ، وهو انعكاس للفتور السياسي في العلاقات مع الدول العربية، فقد وردت فئة التأكيد على الحضور الاستثماري العربي بمضامين الموقع الاقتصادية، ففي تقرير نشره الموقع جاء فيه: " شهدت العلاقات العراقية الخليجية والعربية خلال الأعوام القليلة الماضية، تحسناً ملحوظاً أثمر عن اتفاقيات كبيرة كان عنوانها الأبرز "الاقتصاد والاستثمار"، بحيث نجحت الحكومة العراقية بعقد اتفاقيات عدة مع الدول الخليجية والعربية للاستثمار في العراق، ذلك أن أحد مفاتيح الاستثمار وجذب المستثمرين هو الانفتاح على العالم حيث ستكون خطوة غير مسبوقة تُعتبر للعراق في حال نُفذت بحذافيرها، تحديداً مع دول الخليج إذا تم استقطاب رؤوس أموال خليجية سيعود بالنفع على البلاد لأنه سيفتح فرص عمل

كثيرة ويقلّص البطالة"، والتي تتطلب توفير بيئة مناسبة للاستثمار عبر القضاء على البيروقراطية وتعزيز الأمن والأمان والاستقرار". [١]

وفي اطار التعاون المالي العربي أشارت مضامين الموقع إلى مجموعة من المؤسسات والهيئات المالية التي تتخذ من الدول العربية مقرًا لها، ففي تقرير نشره الموقع جاء فيه: " تعمل المؤسسات والهيئات المالية العربية على تطوير وتعزيز النظام المالي العربي ودعم الاستقرار المالي في المنطقة، وتشمل هذه الهيئات المالية العديد من المؤسسات والمنظمات، مثل صندوق النقد العربي والبنك العربي للتنمية الاقتصادية والبنك الإسلامي للتنمية، وتعمل هذه الهيئات على توفير الدعم المالي والفني للدول الأعضاء، بما في ذلك تقديم القروض والمنح والخدمات المالية المتنوعة، وتوفير الاستشارات الفنية والتدريب والتوجيه، كما تعمل على تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المنطقة العربية في مجالات مختلفة، مثل الاقتصاد والتجارة والتنمية، وهذه الهيئات تسهم في توفير التمويل اللازم لمشروعات تنموية ودعم موازين المدفوعات والتصحيح الهيكلي وخدمات ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في المنطقة، إلى جانب المساهمة في تمويل المشروعات التنموية العربية مما تعزز دورها في تنمية عجلة الاقتصاد العربي"[٢] ، وتهدف مضامين هذا المحور إبراز أهمية تطوير الاقتصادات العربية وتحسين مستوى المعيشة في المنطقة، وتعمل بشكل مستمر على تحسين البنية التحتية الاقتصادية وتطوير القطاعات الحيوية، مثل الطاقة والزراعة والصناعة والنقل والاتصالات والهيئات المالية العربية.

ثانياً: الفئات الرئيسة لتصنيف القضايا الاقتصادية التي خضعت للمعالجة الإعلامية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

يضم هذا المحور تصنيف القضايا الاقتصادية التي خضعت للمعالجة الإعلامية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني، ويركز على القضايا الاقتصادية المختلفة وكيفية معالجتها ودرجة الاهتمام بكل قضية منها، كما اشارت مضامين الموقع أن هناك تباين في تناول تلك القضايا، إذ جاءت فئة (النفط والغاز) بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٤.١٣%)، وجاءت فئة (الطاقة الكهربائية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٠٣) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٢٠.٠٤%)، فيما جاءت فئة (العلاقات والاتفاقيات الاقتصادية)، بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٧٣) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٢٠%)، في حين وردت فئة (قضية الاستثمار في العراق)، بالمرتبة الرابعة، وحصلت على (٥٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١١.٠٩%)، وجاءت فئة (قطاع الخدمات ومشاريع التنمية)، بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤٥) تكرارا

---

(١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٣ آيار، ٢٠٢٢م.
(٢) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ١٢ نيسان، ٢٠٢٢م.

وبنسبة مئوية قدرها (٨.٧٥%)، في حين جاءت فئة (الفساد المالي والاداري)، بالمرتبة السادسة وحصلت على (٤٠) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٧.٧٨%)، وجاءت فئة (قطاع المال والنظام المصرفي)، بالمرتبة السابعة وحصلت على (٣٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٧.٢٠%)، وأخيرا جاءت فئة (الأزمات الاقتصادية)، بالمرتبة الثامنة وحصلت على (٣٥) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٦.٨١%)، وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦) يبين الفئات الرئيسة لتصنيف القضايا الاقتصادية التي خضعت للمعالجة الإعلامية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النفط والغاز	١٢٤	%٢٤.١٣	الاولى
٢	الطاقة الكهربائية	١٠٣	%٢٠.٠٤	الثانية
٣	العلاقات والاتفاقيات الاقتصادية	٧٣	%١٤.٢٠	الثالثة
٤	قضية الاستثمار في العراق	٥٧	%١١.٠٩	الرابعة
٥	قطاع الخدمات ومشاريع التنمية	٤٥	%٨.٧٥	الخامسة
٦	الفساد المالي والاداري	٤٠	%٧.٧٨	السادسة
٧	قطاع المال والنظام المصرفي	٣٧	%٧.٢٠	السابعة
٨	الأزمات الاقتصادية	٣٥	%٦.٨١	الثامنة
	المجموع	٥١٤	%١٠٠	

ثالثاً: الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

تنوعت الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني فكان الموقع يحرص على الاستعانة بالأرقام والاحصاءات وعلى الاستشهاد بالأدلة والبراهين التي تتعلق بالشؤون الاقتصادية، كما تبين حرص الموقع على تعزيز الموضوعات بالمعلومات، فضلا عن توظيف ملحوظ لأسلوب الإشارة إلى المقدمات والنتائج، ، والوثائق والقوانين، في حين جاء توظيف استخدام الرموز والشعارات في معالجة الموضوعات الاقتصادية ضعيفا وفي ذيل الاهتمامات.

تباينت الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني، إذ جاءت فئة (الأرقام والاحصاءات) بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٤٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٨.٦٠%)، وجاءت فئة (الاستشهاد بالأدلة والبراهين) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١١٩) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٣.١٥%)، فيما جاءت فئة (تعزيز الموضوعات بالمعلومات)، بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٨٦) تكرارا

وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٧٣%)، فيما جاءت فئة (الإشارة إلى المقدمات والنتائج)، بالمرتبة الرابعة، وحصلت على (٦٠) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١١.٦٧%)، وجاءت فئة (الوثائق والقوانين)، بالمرتبة الخامسة، وحصلت على (٥٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١١.٠٩%)، وأخيرا جاءت فئة (استخدام الرموز والشعارات)، بالمرتبة السادسة، وحصلت على (٤٥) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٨.٧٦%)، وكما مبين في جدول **(٧)**.

جدول (٧) يبين الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الأرقام والاحصاءات	١٤٧	%٢٨.٦٠	الاولى
٢	الاستشهاد بالأدلة والبراهين	١١٩	%٢٣.١٥	الثانية
٣	تعزيز الموضوعات بالمعلومات	٨٦	%١٦.٧٣	الثالثة
٤	الإشارة إلى المقدمات والنتائج	٦٠	%١١.٦٧	الرابعة
٥	الوثائق والقوانين	٥٧	%١١.٠٩	الخامسة
٦	استخدام الرموز والشعارات	٤٥	%٨.٧٦	السادسة
	المجموع	٥١٤	%١٠٠	

رابعا: فئة أنواع المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

تنوعت أنواع المعالجات الإعلامية في موقع جريدة الزمان، وجاءت فئة المعالجة المتحيزة أولا، فكان يغلب على الموقع الاستجابة لضغوطات السياسة الإعلامية، لاسيما في ملفات القضايا المحلية، كما جاء توظيف المعالجة التفسيرية التي تتطلب خبرة صحفية ورؤية تحليلية من الصحفيين، كما تم توظيف المعالجة العميقة (المتكاملة) على نحو أقل، شمل المعالجات الأخرى كالمعالجة السطحية التي تتسم بالإثارة والبساطة، والمعالجة المحايدة (موضوعية)، فضلا عن المعالجة الوثائقية (مصورة)، التي يتم استخدامها بشكل محدود لشحة الصور الوثائقية.

ومن رصد أنواع المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني، تبين أن فئة (معالجة متحيزة) قد جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٢٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٤.٧١%)، وجاءت فئة (معالجة تفسيرية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٠٤) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٠.٢٣%)، فيما جاءت فئة (المعالجة العميقة (المتكاملة))، بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٩٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٧.٩٠%)، في حين وردت فئة (المعالجة السطحية)، بالمرتبة الرابعة، وحصلت على (٧٤)

تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٤٠%)، و جاءت فئة (المعالجة المحايدة (موضوعية))، بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٦٦) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٢.٨٤%)، وجاءت أخيرا فئة (معالجة وثائقية مصورة) ، بالمرتبة السادسة وحصلت على (٥١) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٩.٩٢%)، وكما مبين في جدول (٨).

جدول (٨) يبين فئات أنواع المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي في موقع جريدة الزمان الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١)	معالجة متحيزة	١٢٧	%٢٤.٧١	الاولى
٢)	معالجة تفسيرية	١٠٤	%٢٠.٢٣	الثانية
٣)	المعالجة العميقة (المتكاملة)	٩٢	%١٧.٩٠	الثالثة
٤)	المعالجة السطحية	٧٤	%١٤.٤٠	الرابعة
٥)	المعالجة المحايدة (موضوعية)	٦٦	%١٢.٨٤	الخامسة
٦)	معالجة وثائقية (مصورة)	٥١	%٩.٩٢	السادسة
	المجموع	٥١٤	%١٠٠	

❖ الاستنتاجات:

على وفق نتائج التحليل للمضامين الاقتصادية في موقعي الجريدتين والخاصة برصد طبيعة المعالجة الإعلامية للشأن الاقتصادي، فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات تتمثل بما يأتي :

١) لقد ثبت صحة الفرضية الأولى إذ تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمام المعالجة الإعلامية بمحاور الشأن الاقتصادي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية وبين أهمية ذلك المحور في الاقتصاد العراقي؛ فقد حظيت الموضوعات الاقتصادية المحلية باهتمام الموقعين، وقد تبين أن الملفات المهمة لحياة المواطن ومنها قطاعات النفط والكهرباء والنفط والغاز والأمن الغذائي جاءت على رأس الاهتمامات في المعالجة الإعلامية بما يسهم في لفت انتباه الحكومة لتلك الملفات والارتقاء بها، لاسيما التأكيد على ضرورة تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، وتوفير فرص عمل جديدة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتأمين الحد الأدنى من استقرار الشبكة الكهربائية وزيادة كفاءتها، وهي ملفات مطلبية ضمن مطالب المتظاهرين الذين رابطوا في الشوارع أثناء مدة البحث، وربما يكون تناول تلك الملفات جزء تطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية.

٢) ثبت صحة الفرضية الثانية، إذ تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السياسة الإعلامية للمواقع الإلكترونية للصحف العراقية وبين طبيعة معالجتها للشأن الاقتصادي، فقد أبدى الموقعان أهمية كبيرة بشأن نشر الثقافة الاقتصادية، وقدمت مضامين تتناول أولويات الإصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، كما قدم البحث تصورات تنموية تتسم بالإيجابية وتقدم دليل علمي عن عملية التنمية والإصلاح وبرامج إعادة الإعمار للمناطق المحررة، فضلا عن تقديم رؤية عن طبيعة التوجهات المستقبلية للاقتصاد والتعريف بالنشاطات والفعاليات والطاقات المتاحة، وتشجيع التبادل الاستثماري والاقتصادي بمختلف أشكاله.

٣) لقد ثبت صحة الفرضية الثالثة إذ تبين أن المواقع الإلكترونية للصحف العراقية تتميز بزخم كبير في تناولها للقضايا الاقتصادية، وبذلك تمتلك القدرة على وضع ترتيب أولويات الجمهور بتلك القضايا، فقد قدمت مضامين الموقعين تصورات مفيدة في صناعة القرارات الاقتصادية والارتقاء بالواقع الاقتصادي، وآليات العمل على توسيع دوائر المشاركة في عملية صنع القرار الاقتصادي وتحسين درجة الشفافية، عبر القدرات الإعلامية القائمة على التحليل والمهنية والمصداقية.

٤) تسهم مضامين الموقعين في توجيه سلوكيات المواطنين نحو أهداف التنمية الاقتصادية عبر التحليلات والتحقيقات التي يقدمها الموقعين، وعبر الترويج لنتائج الدراسات العلمية الاقتصادية، فضلا عن تبادل الأفكار والآراء الاقتصادية والمعالجات الواقعية لقضايا وهموم التنمية، عبر حضورها القوي في الفعاليات الاقتصادية.

٥) أظهرت نتائج التحليل أن اهتمام الموقعين بالقضايا الاقتصادية العربية كان ضعيفا، وهو انعكاس لضعف الحضور السياسي والاقتصادي العربي، كما أن العلاقات العربية – العربية تتعرض لأزمات تلقي بظلالها على الواقع الاقتصادي، وفي وقت كتابة الباحثة للجانب التحليلي شهدت العلاقات الاقتصادية العراقية العربية تقدما في ظل حكومة السيد السوداني، محورها أنابيب النفط ومحطات طريق الحرير، وانعكس ذلك التقدم على وسائل الإعلام الاقتصادي.

٦) تميزت موضوعات الموقعين بالشمولية في معالجة جميع الأحداث والقضايا الاقتصادية، فهناك أحداث اقتصادية محلية حظيت بالانتقاء والإبراز لجميع جوانبها، وهناك حرص على التغلغل في معالجتها، أي أن الأخبار المحلية أخذت حيزا من الاهتمام على حساب المجالات الأخرى، وأن ما أفردت له المواقع من انتباه كان حسب الأهمية النسبية لكل قضية بالنسبة للمواطن وللواقع الاقتصادي الكلي بشكل عام، وفعلا

كانت مواقع الصحف انعكاساً لما يتطلبه واقع المواطنين وما ينبغي الاهتمام به من مفردات الاقتصاد الوطني، وتراجعت بشكل واضح أجندات المعلنين والمضاربين.

٧) يشكل الاقتصاد أحد أهم المفاصل الرئيسة في مفردات العمل السياسي ، كما تتداخل الملفات الاقتصادية وتتشابك مع الملفات السياسية على نحو لا يمكن الفصل بينهما من حيث النتائج والمسببات، ومن المؤكد أن الحالة العراقية أكثر اشتباكا وارتباطا، بسبب التدخلات الدولية الكبيرة، وبسبب تأثير المصالح الاقتصادية العراقية على السياسة الخارجية الدولية والعربية، وقد انعكس ذلك بشكل واضح على طريقة تناول الموقعين موضوع البحث للقضايا الاقتصادية، إذ تبين أن القضايا المحلية تأتي في مقدمة الاهتمامات، في حين جاءت الموضوعات الاقتصادية الإقليمية بالمرتبة الثانية بشكل يعكس قوة النفوذ الاقليمي في العراق على حساب النفوذ الدولي والعربي.

٨) تكشف نتائج التحليل للمعالجات الإعلامية أن الاقتصاد العراقي يشكل بؤرة الاستقرار للعالم ولدول الإقليم، ولا يمكن فصل الدور الاقتصادي الدولي والإقليمي العراقي والذي يرتبط بالموقع الجيواستراتيجي العراقي، فضلا عن قدرة الاقتصاد العراقي على توجيه الاقتصاديات في المنطقة العربية سواء بالاستثمار أو المساعدات أو الاتفاقيات الاقتصادية، وقد تبين ذلك من السياسة الإعلامية لكلا الموقعين.

❖ المقترحات

على وفق الدراسة التحليلية للمعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في مواقع الصحف العراقية وخصوصيتها، تجد الباحثة نفسها قادرة على اقتراح بعض الحلول، بشكل توصيات ومقترحات عامة، للإفادة منها في مجال التطبيق العملي، إذ يمكن تقديم أهمها على وفق الآتي:

١. دعوة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وكذلك المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية والاقتصادية، إلى التقصي والبحث عن أفضل المعالجات والآليات الكفيلة بتعزيز الثقافة الاقتصادية لدى الصحفيين من أجل تعزيز عمل الصحفيين الاقتصاديين، ومن أجل اشاعة الثقافة الاقتصادية لدى الجمهور.

٢. دعوة هيئة الإعلام والاتصالات إلى متابعة ما يجري من تأطير للموضوعات المرتبط بأمن واستقرار العراق، والحرص على الموضوعية والمهنية في معالجة القضايا التي تتعلق بحماية المجتمع وقيمه الأصيلة.

٣. حث المؤسسات الصحفية على تدريب الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام والمكلفين في الجوانب الصحفية المتخصصة، على كيفية معالجة الموضوعات الاقتصادية، وتقدير الجهود التي يبذلونها في سبيل اشاعة الثقافة الاقتصادية، وتحقيق الفهم العميق لأهمية التوعية بالعمل الصحفي المتخصص على المستوى الوطني.

٤. دعوة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والباحثين إلى تكثيف الدراسات التي ترصد أطر المعالجة لجميع القضايا، والاستفادة من التجارب الحديثة والرائدة في الدراسات الإعلامية، وخلق إطار علمي ومهني للمعالجات الإعلامية في التعامل مع القضايا الوطنية.

❖ المراجع:

١) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، عبد الله علي الكبير ،محمد احمد حسب الله وآخرون، المجلد الأول، (القاهرة: دار المعارف، دون تاريخ).
٢) احمد زكريا احمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر، ٢٠٠٩م).
٣) أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٠م).
٤) أمجد علي الربيعة، "نظرية التأطير الإعلامي"، بحث إعلامي، كلية المستقبل الجامعة،(٢٠١٣م).
٥) إياد هلال حمادي، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة، (عمان: دار غيداء للنشر،٢٠١٧م).
٦) حسني محمد ناصر، سناء عبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، ط٢، ابو ظبي، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٩م).
٧) شيماء ذو الفقار زغيب،، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م).
٨) الطيب البار، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة وصفية تحليلية، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري،(٢٠١٠م).
٩) عبد الله سليمان ابو رمان، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، (٢٠١١م).
١٠) عبد الله عبد ناصر الحمود، اطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية – دراسات حالة لمشروعات الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالسعودية قناة السويس الجديدة بمصر اقلاع للنهوض بقطاع الصناعة بالمغرب دراسة ماجستير، الرياض، المنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال،(٢٠١٦م).
١١) عبدالجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٥م).
١٢) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).

١٣) فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
١٤) كامل خورشيد مراد، تغطية وكالة الانباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٧م).
١٥) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل (رؤية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس، الجامعة العراقية، كلية الإعلام،(٢٠٢٠م).
١٦) محمد ثابت الفهد، الانحياز الإخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الأخبار دراسة دكتوراه بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٦م).
١٧) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
١٨) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة،٢٠٠٧م).
١٩) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، (مصر: مجمع اللغة العربية للنشر،١٩٩٠م).
٢٠) منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤م).
٢١) موقع جريدة الزمان، https://www.azzaman-iraq.com/ في ٢٩ آذار، ٢٠٢٢م.
٢٢) نايف بن عبدالعزيز العسكر، أسس اعداد المواد الإعلامية المطبوعة، مجلة الامن والحياة، عدد ٢٦٠، العدد اذار، (٢٠٠٤م).
٢٣) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب عن طريق البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة القطرية والعربية السعودية رسالة دكتوراه منشورة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، (٢٠١٢م).